



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



المرأة كعنصر تشكيلي في العمل النحتي Women as a Plastic Element in Sculptural Work

د/ رواء محمد الدجوي

مدرس بكلية الفنون الجميلة - جامعة المنصورة

المخلص:-

تكمّن قوة الفن بمدى خدمته للمجتمع وقدرته على تناول قضايا مجتمعه حيث أن الفن بمفهومه العام، وفن التصوير الجداري بشكل خاص له علاقة وطيدة تربط الفنان بالمجتمع، فهو فن لا يقتصر عرضه على المنشآت الأثرية أو قاعات العرض المغلقة فقط بل أنه فن يجسد على الجدران في الشوارع والميادين فأينما وجدت الجدران وجد الفن، ويعتبر إدراك العالم الموضوعي لصورة المرأة ومعرفة لظواهرها وأشكالها في المجتمع أحد الأهداف الهامة للمجتمع الإنساني، وهذا ما يوقع جانباً من تفسير تلك الصورة على هذه الدراسة البحثية. (محمود، ٢٠١٨)

للمرأة في الفن حضور عميق يعكس برمزيته معنى الحياة والطبيعة، فهي تمتاز بصفات متنوعة تمتاز مع الفكرة الفنية التي تحدد الجانب الجمالي المطروح فيها، وعلى ضوء ما تقدم يمكن الإشارة هنا للحركة الرمزية في الفن، إذ لم يعد الفنان معني بالمحاكاة الواقعية للطبيعة، فليس غرض الرمزية الوضوح بالفكرة أو العاطفة بل الإبهام والغموض فهو سر جمال الفن الرمزي باعتباره ليس فناً وصفية وإنما إحياء يدور حول فكرة مثالية يعبر عنها بمشابهات واقعية باعتبار أن هذه المشابهات حلقة وصل بين المطلق كمثال فلسفي وبين العالم المحسوس. " (آل وادي ؛ عبادي، ٢٠١١: ١٠٥)

ومن هذا المنطلق تتخ الباحثة من المرأة نموذجاً كعنصر من العناصر التشكيلية، ومفردته تستطيع من خلالها مناقشة بعض مشكلات الحياة التي تعيشها المرأة وتتعايش معها.

تفترض الباحثة أن سمات جسم المرأة من مرونة وليونة تؤثر بالإيجاب في تصميم وتنفيذ أعمال نحتية توحى بالحركة الإيهامية، يقتصر البحث على تناول جسم المرأة كمفردة تشكيلية في أوضاع حركية مختلفة، يتبع البحث المنهج التجريبي وتقوم الباحثة بعرض الأعمال وتقديم شرح مختصر لها، في محاولة لتوضيح مدى إسهامات المرأة بطبيعتها كعنصر تشكيلي في إثراء الأعمال النحتية المعاصرة ومن نتائج البحث أن المرأة عنصر تشكيلي يثرى الأعمال الفنية وخاصة فن النحت لما تحويه من سمات طبيعية، والنحت المعاصر له القدرة على مناقشة القضايا الاجتماعية للإنسان.

مشكلة البحث :

مدى الاستفادة من الجسم الإنساني للمرأة في تنفيذ منحوتات معاصرة

أهمية البحث :

التعرف على معطيات الجسم الأنثوي في التشكيل النحتي
لقاء الضوء على مفردات التشكيل في النحت المعاصر

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:-

الإفادة من الخصائص الطبيعية لجسم المرأة في تصميم وتنفيذ أعمال نحتية مبتكرة

فروض البحث

تفترض الباحثة أن:-

سمات جسم المرأة من مرونة وليونة تؤثر بالإيجاب في

تصميم وتنفيذ أعمال نحتية توحى بالحركة الإيهامية

حدود البحث

يقتصر البحث على تناول :

جسم المرأة كمفردة تشكيلية في أوضاع حركية مختلفة

منهج البحث

تتبع الباحثة المنهج التجريبي

وفيما يلي تقوم الباحثة بعرض وشرح مبسط لنماذج من

الأعمال النحتية موضوع البحث

في شكل (١) والعمل بعنوان – انفصال - يلاحظ ان هيئة

العمل على شكل حرف x يتكون من سيدتين في وضع

رغم التجريد والتحليل والتبسيط التي تلتزم به الباحثة، وحاولت الباحثة تحقيق الديناميكية في العمل مما يؤكد سمات المرأة في حياتها .

وفي شكل (٥) العمل بعنوان - حياة - حيث قامت الباحثة بتنفيذ العمل في هيئة امرأة تركز على عظام الحوض وجزعها يتجه الى اعلى موحيا بالخروج والصعود والنمو وفي نهاية أطرافها العلوية فرع نبات وكأنما يمثل زهرة اللوتس، كما حاولت الباحثة تحقيق عنصر الحركة الايهامية من خلال معطيات جسم المرأة من رشاقة وقابلية للحركة في أوضاع مختلفة لما تتسم به من مرونة بطبيعتها التي خلقها الله عليها.

وفي شكل (٦) والعمل بعنوان - نحو الحرية - وجاء التكوين في هيئة راسية يمثل امرأة تخطوا تطلق نظرتها لأعلى والامام رافعة احد ساعديها ممسكة بطوق مكسور وكأنما تتشد التحرر والتخلص من القيود .

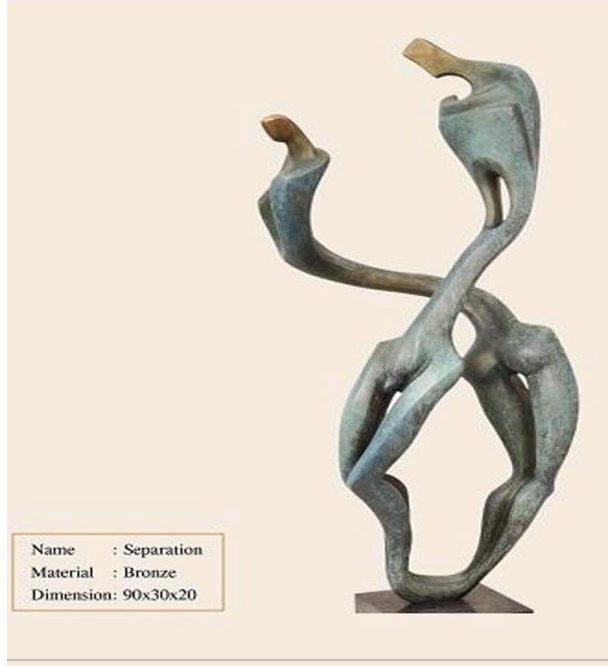
وفي شكل (٧) وهو بعنوان - تحدى - حيث حاولت الباحثة من تحقيق ذلك من خلال تمثيل المرأة في وضع الجلوس والارتكاز على اجزاء منها مثل الشعر او الرداء، وكأنما توحى بان سندها من ذاتها ودعمها لذاتها، مناهضة لما حولها من ضغوط ومؤثرات، وفي إجمالي الاعمال حاولت الباحثة الاستفادة من جسم المرأة وما تتمتع به من سمات من مرونة وطواعية في التشكيل في تحقيق المضمون التعبيري للأعمال من خلال العنصر التشكيلي وهو المرأة.

رأسي وحركة متشابهة لكل منهما، ويلاحظ تحقيق الحركة والانسيابية في عنصري التكوين مما اوجد فراغات داخلية نافذة في العمل وكذلك اوجد علاقة بين الخطوط الخارجية للعمل والفراغ الخارجي المحيط به.

وفي شكل (٢) والعمل بعنوان - قيود - حيث قامت الباحثة بإيجاد توتر وشد وجزب في التكوين بين جسم المرأة والعنصر الاخر والممثل في طوق في هيئة بيضاوي، جاء اتجاهه عكس اتجاه جسم المرأة، ومجمل التكوين في هيئة هرم مقلوب قمته الى اسفل، وحاولت الباحثة إيجاد تنوع في الفراغات الداخلية للعمل حيث حققت ترديد بين الفراغ الذي يمثله الطوق وما يشبهه من فراغ في منطقة الصدر والزراعين لجسم المرأة .

وفي شكل (٣) والعمل بعنوان - حره - حيث قامت الباحثة بتحقيق مفهوم حرية المرأة في تمرد الكتلة المكونة للعمل على الفراغ المحيط بها، حيث اختلف شكل الخطوط الخارجية للعمل فجاءت تتأخم الفراغ المحيط بها في نتوءات وبروزات كثيرة وفي اتجاهات مختلفة وكأنما تشبه عملية الانشطار او الانفجار، في محاولة من الباحثة لاستلهاام ذلك من امكانات وسمات جسم المرأة من مرونة وليونة وقابليته للتشكيل والتحريك.

وفي شكل (٤) والعمل بعنوان - حواء - فقد قامت الباحثة بتشكيل جسم حواء وكأنما يخرج من قوقعة او ينمو من زهرة نبات، وجاء الجسم الأنثوي دالا على حواء حيث اظهر الاردااف وبعض عناصر جسم الانثى

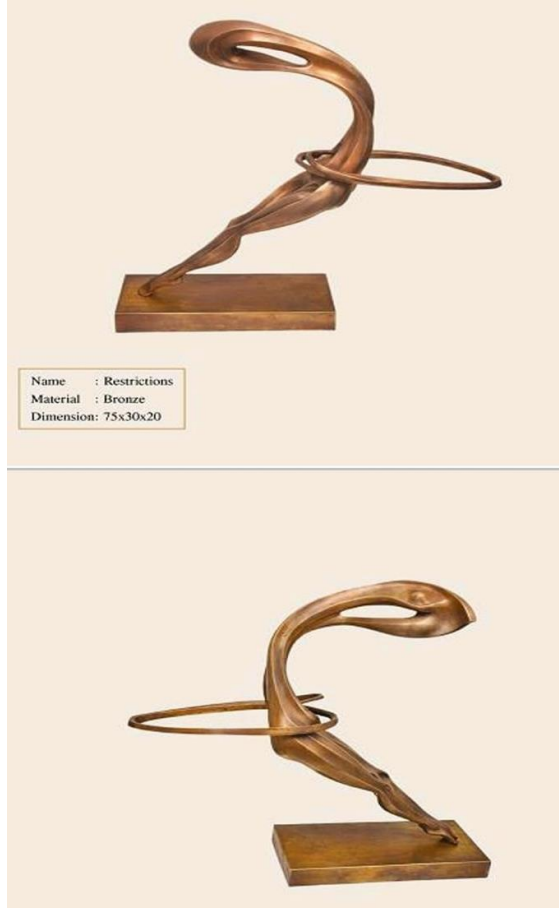


شكل (أ ، ب)
اسم العمل - انفصال
الخامة - برونز

ابعاد العمل : ارتفاع : ٩٠ سم - عرض : ٣٠ سم - عمق : ٢٠ سم



شكل (ج)



Name : Restrictions
Material : Bronze
Dimension: 75x30x20

شكل (٢ أ، ب)
اسم العمل- قيود
الخامة - برونز

ابعاد العمل : ارتفاع ٧٥ سم - عرض ٣٠ سم - عمق ٢٠ سم



شكل (٢ ج، د)



شكل (٣ أ، ب)
اسم العمل- حره
-الخامة - برونز
ابعاد العمل : ارتفاع ١٣٠ سم - عرض ٥٦ سم - عمق ٥٠ سم



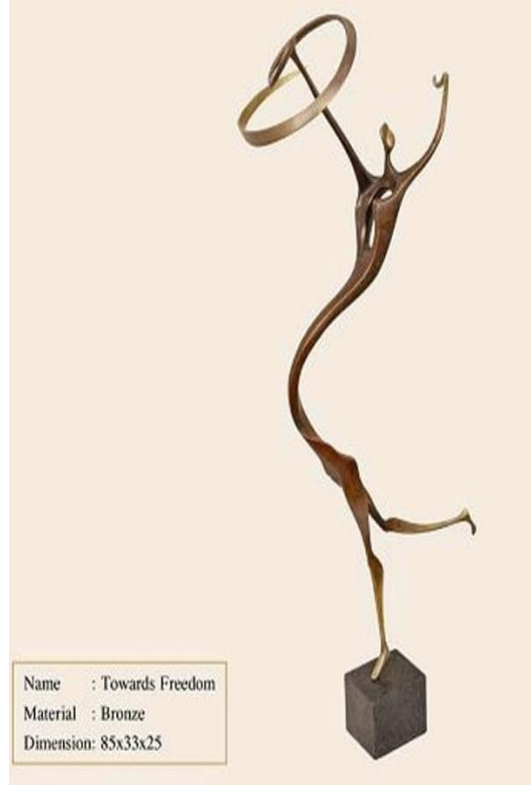
شكل (٣ ج)



شكل (٤ أ، ب، ج)
اسم العمل - حواء
الخامة - برونز
ابعاد العمل : ارتفاع ١٢٠ سم - عرض ٨٠ سم - عمق ٦٠ سم



شكل (٥ أ، ب)
اسم العمل – حياة
الخامة - برونز
ابعاد العمل : ارتفاع ٧٠ سم - عرض ٦٢ سم - عمق ٢٢ سم



شكل (٦ أ، ب)
اسم العمل – نحو الحرية
الخامة -برونز
ابعاد العمل : ارتفاع ٨٥ سم - عرض ٣٣ سم - عمق ٢٥ سم



شكل (٧)

اسم العمل - التحدي

الخامة - برونز

ابعاد العمل: ارتفاع ١٠٠ سم - عرض ٦٥ سم - عمق ٣٠ سم

المعاصر . تأليف رسالة ماجستير (صفحة ص ١ :
١٣٠). الأردن : جامعة اليرموك، كلية الفنون الجميلة .
٢ . مروة محمد سامي محمد النبوي محمود. (٢٠١٨)
(. الإتجاهات الفنية المختلفة وكيفية تناولها لقضايا المرأة
في الجداريات قديما وحديثا مجلة العمارة والفنون
والعلوم الإنسانية . القاهرة: الجمعية العربية للحضارة
والفنون الإسلامية، العدد ١١ .

نتائج البحث :

- ١- المرأة عنصر تشكيلي يثرى الاعمال الفنية وخاصة فن النحت لما تحويه من سمات طبيعية
- ٢- النحت المعاصر له القدرة على مناقشة القضايا الاجتماعية للإنسان

المراجع

- ١ . دانا علي عبدالله رضوان. (٢٠٢٠م). قضايا المرأة الاجتماعية وتمثلاتها في النحت الخزفي

Women as a Plastic Element in Sculptural Work

Astract:-

The strength of art lies in the extent to which it serves society and its ability to address the issues of its society, as art in its general sense, and the art of wall photography in particular has a close relationship between the artist and society, it is an art that is not only displayed in archaeological facilities or closed galleries, but is an art embodied on the walls in the streets and fields wherever the walls are found and art is found, and the perception of the objective world of the image of women and his knowledge of their phenomena and forms in society is one of the important objectives of human society, and this is what falls aside. from interpreting that image on this research study. (Mahmoud, 2018)

Women in art have a deep presence that reflects the meaning of life and nature, as they have a variety of qualities that blend with the artistic idea that defines the aesthetic aspect in question, and in the light of the above can be referred to here for the symbolic movement in art, as the artist is no longer concerned with the realistic simulation of nature, it is not the purpose of symbolism clarity with idea or passion but thumb and ambiguity, it is the secret of the beauty of symbolic art as not a descriptive art but an inspiration revolving around an ideal idea expressed in realistic similarities as this is Similarities are a link between the absolute as a philosophical example and the perceptible world." (Al Wadi; Ebadi, 2011: 105)

From this point of view, the researcher is a model of women as an element of plasticity, and a singularity through which she can discuss some of the problems of life that women live and live with.

The researcher assumes that: - the features of the body of women of flexibility and softness positively affect the design and implementation of sculptural works inspired by the movement of inspirational, research limits : - research is limited to addressing: the body of women as a morphological individual in different dynamic situations, research approach: - The researcher follows the experimental approach

The researcher presents the works and provides a brief explanation of them, in an attempt to clarify the extent to which women contribute by nature as a formative element in enriching contemporary sculptures and from the results of the research that women are a formative element enriches works of art, especially sculpture because of its natural features, and contemporary sculpture has the ability to discuss the social issues of man